

دراسات وبحوث

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين». ([39]) «والذين آمنوا بأمر الله وأولئك هم الصديقون والشهداء». ([40]) نحن سوف نستوفي البحث بإذن الله في هاتين الآيتين وفي آية ثالثة هي قوله تعالى: «وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء» ([41]) في القسم الثاني من المقال. والشاهد، اسم فاعل وجمعه: شاهدون وشهود وأشهاد بمعنى الدلالة القاطعة بقول أو غيره وبمعنى الرقابة والحضور مثل: «وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود» ([42]). «ولا تعملون من عمل إلا كنّا عليكم شهودا» ([43]). أي رقباء. «ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم». ([44]) «شاهدين على أنفسهم بالكفر» ([45]). «فاكتبنا مع الشاهدين». ([46]) وهذا بمعنى الدلالة القاطعة أو الإقرار. «أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون» ([47]). أي هم حاضرون. والشهيد: مبالغة في الشاهد، وهو أيضا من أسماء الله عز وجل وأكثر ما استعمل في القرآن بمعنى الدلالة القاطعة مثل: «ولا يضار كاتب ولا شهيد». ([48])